

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: ماجستير إدارة المشاريع



ضوابط إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية

إعداد الطالب /

سلطان ادريس علي عسيري

الرقم الأكاديمي: ٢٥٣٠٠٠٩٩٦

إشراف /

العام الدراسي:

٢٠٢٦م

الفصل الأول: الإطار العام للدارسة

مقدمة:

تواجه المشاريع العديد من التحديات أثناء تنفيذها، ومن أكبر التحديات المخاطرة وعدم اليقين، حيث إنها من خصائص المشروع التي قد تؤدي إلى احتمال نجاحه أو فشله، لذلك هناك حاجة إلى إدارة فعالة التخطيط والإشراف وجدولة أنشطة المشروع بشكل صحيح واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الأنشطة من خلال الالتزام في الوقت المناسب لضمان نجاحه وتحقيق الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة وتحقيق الرضا من أصحاب المصلحة. لذلك، أصبحت إدارة مخاطر المشاريع مكاناً بارزاً في إدارة المشاريع التي تواجهها، بغض النظر عن نوعها صناعية طبية غذائية، إنشائية، تكنولوجيا الهندسية ... وغيرها، وذلك بهدف الوقاية والحد من حدوثها. وآثارها السلبية التي لها آثار جانبية أخرى على المجتمع والبيئة المحيطة، والتي يجب خفضها إلى مستويات مقبولة.

تأتي فكرة إدارة المخاطر كعملية يتبعها المشاريع بشكل منظم من أجل التعامل مع المخاطر التي ينطوي عليها نشاطه من أجل تنفيذ كل نشاط، ومعرفة المخاطر المحيطة به لتمكين المشروع الإدارة للتعامل مع المخاطر والصعوبات التي قد تتعرض لها في المستقبل والتي قد تعيق مسيرتها، كما تساهم في الاستخدام الكفء والفعال للموارد التي تؤثر على نجاح المشروع، ويعتبر إدارة المشاريع وإدارة مخاطر المشاريع أحد الأجزاء الهامة لبناء المعرفة في إدارة المشاريع، وهي أهم وأصعب المجالات في إدارة المشاريع، وتتكون إدارة المخاطر من أربع مراحل رئيسية التخطيط والتعريف تحليل المخاطر الاستجابة للمخاطر، مراجعة وتقييم المخاطر. (الرواشدة والشورة،

(٢٠٢٢)

وفي الظروف المحتملة لها آثار سلبية يمكن تصنيفها إلى نوعين أساسيين: الأول المخاطر التقليدية التي قد تكون مبنية على أسباب مادية أو قانونية، مثل الكوارث الطبيعية والحرائق والحوادث وغيرها، أما النوع الثاني فيتمثل في المخاطر غير الملموسة، مثل تلك المتعلقة بالمعرفة والقدرة والتواصل والعلاقات بين الأطراف المتعاقدة، ومن خلال الالتزام بالجدول الزمني المحدد للإنجاز وتحقيق معدلات الأداء والكفاءة التشغيلية والجودة المطلوبة، ومخاطر تتعلق بعدم القدرة على توفير الموارد البشرية والعمالية اللازمة في المشاريع ، وأخرى تتعلق بعدم وفاء المقاولين والموردين بالتزاماتهم التعاقدية. ونتيجة لعدم كفاية إدارة المخاطر أو الفشل في تطبيقها بشكل صحيح، فقد أثبتت الدراسات في مجال إدارة المشاريع، وأن تنفيذ إدارة المخاطر أثر على أداء المشاريع من حيث الفعالية وتحسين الأداء وزيادة قيمته وإنتاجية، وبعد عدم وجود إدارة مخاطر المشروع أحد أسباب فشل المشروع، مثل عدم الالتزام بالجدول الزمني للمشروع بالمواعيد النهائية، وزيادة التكاليف، وضعف جودة الأداء. ومع ذلك، فإن تنفيذ إدارة المخاطر في المشاريع وتأثيرها على نجاحها لا يزال غير مؤكد. (المرى وآخرون ٢٠٢٠)

وتتمثل أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعاً هاماً يؤثر بشكل مباشر على نجاح المشاريع. ويتميز البحث باستخدام منهجية علمية لدراسة إدارة المخاطر وتأثيرها على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير.

تعتبر إدارة مخاطر المشاريع الهندسية عنصراً حيوياً لضمان نجاح أي مشروع هندسي، تهدف هذه العملية إلى تحليل وتقييم وتخطيط ورصد ومعالجة المخاطر التي قد تواجه المشروع خلال تنفيذه.

تتضمن إدارة مخاطر المشاريع الهندسية تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها بناءً على دراسة تأثيرها المحتمل واحتمالية حدوثها. تهدف هذه الدراسة إلى

استكشاف مفهوم إدارة مخاطر المشاريع الهندسية، وتسليط الضوء على المراحل الرئيسية لهذه العملية، والأدوات المستخدمة في تنفيذها، بالإضافة إلى التحديات التي قد تواجهها المدراء والفرق المشتركة في هذا المجال.

سنتناول أيضًا بعض الضوابط الناجحة للتعامل مع المخاطر وتحقيق أهداف المشروع بنجاح، بالإضافة إلى فوائد قوية لتنفيذ إدارة مخاطر المشاريع الهندسية بشكل فعال. هدفنا هو تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر وتزويد القراء بالأدوات والمعرفة اللازمة للتعامل مع التحديات المرتبطة بالمخاطر وضمان تحقيق النجاح في المشاريع الهندسية.

وتحليل المخاطر يمثل مرحلة حاسمة في عملية المشروع، حيث يتم فيها تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على نجاح مشروع الهندسة. يتضمن هذا التحليل تحديد مصادر المخاطر المحتملة، مثل التغيرات في المتطلبات أو قيود الموارد أو العوامل التقنية غير المؤكدة.

يُعتبر تحليل المخاطر خطوة حيوية لنجاح مشروع الهندسة، حيث يساعد على التعرف على المشاكل المحتملة مبكرًا وتطبيق استراتيجيات للتحكم في المخاطر وتحقيق نتائج إيجابية.

مشكلة الدراسة:

تعد الشركات الخاصة في منطقة عسير من المملكة العربية السعودية من الركائز الأساسية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة. تساهم هذه الشركات بشكل كبير في تنويع مصادر الدخل القومي، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والتكنولوجيا في مختلف القطاعات الاقتصادية، فبفضل موقعها الجغرافي الاستراتيجي، تلعب هذه الشركات دوراً محورياً في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجهها الشركات الخاصة في منطقة عسير من المملكة العربية السعودية في إدارة المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح مشاريعها حيث تواجه مخاطر متعددة تشمل التقلبات الاقتصادية، التحديات المالية، المخاطر التشغيلية البيئية، والمخاطر المتعلقة بالقوى العاملة. هذه المخاطر يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات في تنفيذ المشاريع، تجاوز التكاليف، وانخفاض جودة العمل، مما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المحددة.

وتكمن الفجوة البحثية في نقص الدراسات التي تتناول بشكل شامل ومتكامل ضوابط إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير. معظم الدراسات السابقة تركز على جوانب محددة من إدارة المشاريع أو إدارة المخاطر في سياقات مختلفة، دون النظر بشكل كاف إلى البيئة الاقتصادية والاجتماعية الفريدة لمنطقة عسير. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الدراسات التي تستكشف دور المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في تقييم إدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

من هنا تبرز الحاجة الملحة لإجراء دراسة شاملة تستهدف تحليل تأثير إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة تحديد المخاطر، تقييم المخاطر الاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر والسيطرة عليها على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير. يجب أن تأخذ الدراسة بعين الاعتبار الفروق الديموغرافية بين المبحوثين لفهم كيف تؤثر هذه المتغيرات على تقييمهم لإدارة المخاطر ونجاح المشاريع من خلال سد هذه الفجوة البحثية، يمكن تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين إدارة المخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع في هذه الشركات، مما يدعم التنمية المستدامة ويساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة دمج الجوانب العلمية والعملية لفهم كيفية يمكن لضوابط إدارة المخاطر أن تكون عاملاً رئيسياً في تحسين الأداء الاستراتيجي وتأثير نكاه الأعمال عليهم، ويمكن استعراضها ذلك كالتالي:

الأهمية العلمية:

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم أعمق لتأثير ضوابط إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير من المملكة العربية السعودية تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية القائمة في الأدبيات الحالية، من خلال تقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر والسيطرة عليها على نجاح المشاريع علاوة على ذلك، تهدف الدراسة إلى تحليل الفروق الديموغرافية مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، مما يتيح فهماً أكثر دقة وشمولية للعوامل التي تؤثر على تقييم المبحوثين لإدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

تضيف هذه الدراسة إلى المعرفة الأكاديمية في مجالي إدارة المخاطر وإدارة المشاريع، من خلال تقديم نتائج تحليلية تستند إلى بيانات ميدانية. يسهم هذا في تطوير نظريات ومفاهيم جديدة، يمكن أن تستخدم كأساس للأبحاث المستقبلية. كما أن استخدام المنهج الوصفي الكمي والتحليل الإحصائي يمكن أن يعزز من مصداقية وموثوقية النتائج، مما يسهم في إثراء الأدبيات الأكاديمية ببيانات دقيقة ومعقدة.

الأهمية العملية:

من الناحية العملية، توفر هذه الدراسة رؤى وتوصيات يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة للمديرين وأصحاب القرار في الشركات الخاصة بمنطقة عسير

تحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها ومراقبتها ليست مجرد نظريات أكاديمية، بل هي أدوات أساسية يمكن استخدامها لتحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها. على سبيل المثال، يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ من خلال توفير إطار عمل واضح ومحدد للإدارة المخاطر.

تساعد هذه الدراسة الشركات في تحديد النقاط الحرجة في إدارة المخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل المخاطر المحتملة، وتعزيز الشفافية، والاستخدام الأمثل للموارد، مما ينعكس إيجابياً على خفض التكاليف وتحقيق الأهداف المحددة للمشاريع. كما أن تحليل الفروق الديموغرافية يوفر فهماً أعمق لتأثير العوامل الشخصية على تقييم المبحوثين لإدارة المخاطر، مما يمكن أن يساعد في تطوير برامج تدريبية وتوعوية تستهدف تحسين قدرات ومهارات الموظفين في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحليل ضوابط إدارة المخاطر تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر ونجاح مشاريع تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، خفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير .. وتتفرع منها عدة أهداف فرعية كالتالي:

١. استكشاف مدى تأثير تحديد المخاطر على نجاح المشاريع من خلال تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية الاستخدام الأمثل للموارد وخفض التكاليف. في الشركات الخاصة بمنطقة عسير

٢. فحص كيفية تأثير تقييم المخاطر على نجاح المشاريع، بما في ذلك تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية الاستخدام الأمثل للموارد، وخفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير

٣. أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بمنطقة عسير

٤. تحليل كيفية تأثير الاستجابة للمخاطر على نجاح المشاريع من حيث تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية الاستخدام الأمثل للموارد، وخفض التكاليف. في الشركات الخاصة بمنطقة عسير

٥. استكشاف تأثير مراقبة المخاطر والسيطرة عليها على نجاح المشاريع، بما في ذلك تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية، الاستخدام الأمثل للموارد، وخفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير.

٦. فحص الفروق في تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير بناءً على المتغيرات الديموغرافية.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيس الأول: ما هو تأثير ضوابط إدارة المخاطر تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) ونجاح مشاريع تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، خفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية هي:

١. ما هو تأثير تحديد المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير؟

٢. ما هو تأثير تقييم المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير؟

٣. ما هو تأثير الاستجابة للمخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير؟

٤. ما هو تأثير مراقبة المخاطر والسيطرة عليها على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين حول تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة بمنطقة عسير بناءً على المتغيرات الديموغرافية التالية: الجنس العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة؟

فروض الدراسة

يمكن تحقيق غرض الدراسة عن طريق اختيار الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر ونجاح مشاريع تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، خفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير. وتتدرج منها الفرضيات الفرعية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دلالة تقييم المخاطر ونجاح مشاريع (تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، خفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير)

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاستجابة للمخاطر ونجاح مشاريع (تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، خفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى مراقبة المخاطر والسيطرة عليها وبين نجاح مشاريع (تقليل المخاطر، تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، خفض التكاليف في الشركات الخاصة بمنطقة عسير

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر في نجاح مشاريع الشركات الخاصة بمنطقة عسير تعزى إلى كل من متغير الجنس العمر، المؤهل العلمي المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

الدراسات السابقة:

دراسة الرواشدة والشورة (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إدارة المخاطر بأبعادها تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، والرقابة على المخاطر) في مرونة سلسلة التوريد بأبعادها مرونة المنتج، ومرونة التوريد، ومرونة العمليات، ومرونة التسليم، ومرونة المعلومات من خلال المتغير المعدل التمكين في شركة البوتاس العربية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الرئيسية الأولية، وقد تم استخدام المسح الشامل لتعاملها مع مجتمع صغير

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha 0.05$) لإدارة المخاطر بأبعادها تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر والرقابة على المخاطر في مرونة سلسلة التوريد في شركة البوتاس العربية وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع المستوى الأهمية النسبية للمتغير المعدل التمكين في شركة البوتاس العربية من وجهة نظر عينة الدراسة. كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها زيادة اهتمام شركة البوتاس العربية بتحديد المخاطر، وذلك بمراجعة المعايير العلمية، والاهتمام بتحديد مصفوفة المخاطر، ومراجعتها بشكل دوري من قبل فريق متخصص، وربطها بالاستراتيجيات المطبقة بالشركة.

دراسة المرى وآخرون (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة للتعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية ومخاطر الثقافة التنظيمية على الأداء الاستراتيجي بوجود ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الرئيسة الأولية.

تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت، كما يوجد أثر لإدارة المخاطر بأبعادها مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في ذكاء الأعمال في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. ويوجد أثر لذكاء الأعمال في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. ويوجد أثر الإدارة المخاطر في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت من خلال تفعيل دور ذكاء الأعمال كمتغير وسيط. أما أبرز التوصيات فتركزت على ما يلي: ضرورة تحديث آليات إدارة المخاطر في البنوك من خلال تحديد أشخاص معينين للحصول على أية بيانات خاصة بالعملاء، المحافظة على سمعة البنوك المتعلقة بإجراءات الأمان، تشجيع الموظفين على فصل العلاقات الشخصية عن إجراءات العمل، تقليل معدل دوران العمل في البنك، كما توصي الدراسة بضرورة الحرص على تحديث شبكة الإنترنت في البنوك التجارية العاملة في الكويت. كما إن على إدارات البنوك الاهتمام برفع مستوى الأداء الاستراتيجي من خلال القيام بالتحسين المستمر في

الأداء المالي، بالإضافة إلى معالجة ملاحظات وشكاوى العملاء من قبل الإدارة، وأن تتميز الخدمات المصرفية المقدمة في البنك عما تقدمه البنوك المنافسة من خدمات، وأن تحرص إدارة البنك على الاحتفاظ بالموظفين الأكفاء لديها.

دراسة الحيارى والحياسات (٢٠٢٢):

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر السمات الشخصية لمديري المشاريع والمتمثلة في القيادة، والاتصال والتواصل، وأخلاقيات العمل، والكفاءة الإنتاجية في نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان، وتم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود أثر إيجابي للسمات الشخصية لمديري المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان حيث بلغت قيمة (٢) (٦٠.٩) ، ويتسم مديرو المشاريع الإنشائية بالتوجيه والتأثير في الأفراد العاملين في المشروع، ودعمهم مادياً ومعنوياً بما لا يتعارض وأهداف المشروع. وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على دعم فريق العمل مالياً ومعنوياً بما لا يتعارض وأهداف المشروع، وإشراكهم في اتخاذ القرارات.

دراسة العريفي والحرافشة (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع بأبعادها الارتباط الأثر الكفاءة، الفاعلية، الاستدامة) على نجاح المشاريع بأبعاده الجودة، الوقت التكلفة، رضا الزبائن، المسؤولية الاجتماعية).

في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية، أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع البيانات بحيث تصف الظاهرة والمجتمع المبحوث، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (٥٢) سؤال لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) للمعايير الدولية لتقييم المشاريع بأبعادها الارتباط الأثر الكفاءة، الفاعلية الاستدامة على نجاح المشاريع بأبعاده (الجودة، الوقت التكلفة، رضا الزبائن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية، ومن أبرز التوصيات التي تقدم بها الباحث للشركات الإنشائية الهندسية الأردنية على وجه الخصوص وباقي الشركات الأخرى بشكل عام، بضرورة تعزيز وتبني المعايير الدولية لتقييم المشاريع واستخدامها لتعزيز نجاح المشاريع في هذه الشركات، لما لها من آثار واضحة على تحقيق نجاح المشاريع في الشركات، وكذلك بضرورة تدريب الأيدي العاملة لديها بعد إكسابها العلم والمعرفة النظرية والمهنية، وتشجيعهم على التجديد والابتكار في مجال أعمالهم، واستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في البناء، لزيادة الجودة وتقليل الوقت والتكلفة في المشاريع مما يسهم في تعزيز نجاح المشاريع.

دراسة على وأبو حسين (٢٠١٨):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تكامل سلسلة التوريد بأبعادها العلاقات مع الموردين هيكل شبكة التوريد، تكامل الإمداد التخزين وأثرها على نجاح المشاريع الإنتاج بالوقت المحدد، جودة عمليات المشروع، تكلفة المشروع في الشركات الهندسية المتخصصة بإدارة المشاريع في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع البيانات المجمعة وتصنيفها

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتكامل سلسلة التوريد بأبعادها العلاقات مع الموردين هيكل شبكة التوريد، تكامل الإمداد التخزين علي نجاح المشاريع الإنتاج بالوقت المحدد، جودة عمليات المشروع، تكلفة المشروع في الشركات الهندسية المتخصصة بإدارة المشاريع. - وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث عدة توصيات أهمها ضرورة الاستمرار في التشارك والتنسيق والتعاون بين الشركة ومورديها في مجالات اتخاذ القرارات المختلفة، كقرارات تصميم المنتجات، وقرارات تطوير مواصفات المواد، وقرارات تحسين طرق الإنتاج.

دراسة Bond-Barnard, 2018

هدفت هذه الدراسة للتأكيد على أهمية مستويات عالية من الثقة والتعاون لزيادة احتمال نجاح إدارة المشاريع. مستويات عالية من الثقة، وقامت هذه الدراسة بمسح دولي من ١٥١ من ممارسي المشاريع لإثبات أهمية ثقة فريق المشروع والتعاون الزيادة احتمال نجاح المشاريع.

وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح إدارة المشاريع يصبح أكثر مع تحسن درجة التعاون في فرق المشاريع الذي بدوره يؤدي لزيادة في مستوى الثقة بين أعضاء الفريق. وأظهرت النتائج أن العاملين الرئيسان لنجاح أداء المشروع وتكامل المعرفة والابتكار هي العوامل الستة لدرجة التعاون وهي القرب المادي والالتزام والصراع والتنسيق والعلاقات والحوافز، والعوامل الثلاثة لمستوى الثقة التي تم التحقيق فيها هي التوقعات وتبادل المعرفة والثقة، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الثقة والتعاون في فرق المشاريع لما له من تأثير ايجابي على نجاح المشاريع.

دراسة Fraser-Arnott, 2018

هدفت هذه الدراسة لإدخال المكتبات فكرة الجمع بين أدوات وتقنيات إدارة المشاريع وإدارة التغيير لدعم نجاح مشاريعهم، حيث إن الجمع بين هاتين المنهجيتين يمكن أن يساعد المحترفين سيس فقط في تنفيذ مشاريعهم بكفاءة بل على تحقيق أهداف المشروع، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي

وتوصلت الدراسة إلى تطوير كفاءات إدارة التغيير وإدارة المشاريع لأمناء المكتبات من خلال تقديم تفسيرات لإدارة المشاريع وإدارة التغيير والتي تشمل المشورة والأدلة جنباً إلى جنب. وأوصت الدراسة بضرورة الجمع بين إدارة المشاريع وإدارة التغيير لما لها من تأثير على نجاح المشاريع.

المنطلقات النظرية للدراسة :

الأسس النظرية الحاكمة لإدارة المشاريع الهندسية

١. نظرية القيود (Theory of Constraints) : تركّز على تحديد العوامل المقيدة لأداء المشروع (كالوقت أو الموارد) والعمل على إدارتها بكفاءة لضمان عدم تعطل سير العمل.

٢. نظرية النظم (Systems Theory) : تنظر إلى المشروع كنظام متكامل يتكون من عناصر مترابطة (مدخلات - عمليات - مخرجات - تغذية راجعة)، مما يفرض ضرورة التنسيق بين الجوانب الفنية والإدارية والمالية.

٣. نظرية إدارة المخاطر: تفترض أن المشاريع الهندسية بطبيعتها عالية المخاطر، وبالتالي فإن التحليل المسبق للمخاطر ووضع خطط استجابة يُعد من الضوابط الأساسية لنجاح المشروع.

٤. النظرية الكلاسيكية في الإدارة: تعتمد على مبادئ التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة كأساس لضبط الأداء وتحقيق الكفاءة التشغيلية.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على:

- المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل الأدبيات والمعايير الدولية.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: ضوابط إدارة المخاطر بالمشاريع الهندسية

حدود مكانية اقتصرَت الدراسة على الشركات الخاصة بمنطقة عسير

حدود زمانية: يتم إجراء الدراسة خلال عام ٢٠٢٦م

حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على موظفي الإدارة العليا والوسطى في الشركات الخاصة بمنطقة عسير.

أدوات الدراسة

تعتمد دراسة ضوابط إدارة المشاريع الهندسية على مجموعة من الأدوات العلمية التي تُمكن الباحث من جمع البيانات وتحليلها بدقة، بما يحقق أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلاتها.

أولاً: الاستبانة (Questionnaire)

ثانياً: المقابلة (Interview)

ثالثاً: تحليل الوثائق (Document Analysis)

رابعاً: الملاحظة الميدانية (Field Observation)

خامساً: أدوات التحليل الإحصائي

أدوات قياس الصدق والثبات

هيكل البحث:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الفصل الثاني: الإطار النظري لإدارة المخاطر

المبحث الأول: مفهوم إدارة المخاطر

المبحث الثاني: أنواع المخاطر في المشاريع الهندسية

المبحث الثالث: المعايير والمنهجيات العالمية لإدارة المخاطر

المبحث الرابع: ضوابط إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الخاتمة والنتائج والتوصيات

الملاحق

قائمة المراجع:

١. السعايدة، سلسبيل عارف، وأبو حمور، حسام محمود جميل. (٢٠٢٢) دور الحوكمة في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في الأردن الدور الوسيط للابتكار المالي رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
٢. سمارت، أندرو وكريلمان، جيمس (٢٠١٧) إدارة الأداء على أساس المخاطر الدمج بين الإستراتيجية وإدارة المخاطر. (ترجمة: فيصل بن عبد الله البواردي). مركز البحوث والدراسات سنة النشر الأصلية (١٩٨٨).
٣. الشرقاوي، السعيد عبد العظيم طلبة وسليم، أيمن عطوة عزازي، (٢٠٢١) ، العلاقة بين السمات الشخصية للمدير التنفيذي وقيمة الشركة وأدائها (الدراسة نموذجاً)، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، ٣(١)
٤. الشريدة، بشرى وليد (٢٠٢٠) الصعوبات التي تحول دون نجاح مشاريع برامج الأسر المنتجة في الأردن - دراسة حالة محافظة إربد
٥. الشوابكة، روان عودة خلف العبادي، عبيد فوزان عارف، وارتيمة هاني جزاع عبد الكريم. (٢٠١٨) التوجهات الاستراتيجية وأثرها في نجاح المشاريع - الدور الوسيط لرأس المال الفكري دراسة ميدانية في مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير (كادبي) (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
٦. طاحون، دعاء محمد، وحجازي، ياسمين صبري محمود (٢٠١٩) استراتيجيات إدارة مخاطر مواقع التراث دراسة حالة منطقة تل بسطة،
٧. طاهر، محمد عبود، وعبد النبي، رعد عبد الجبار . (٢٠٢٠). تأثير إدارة المخاطر الفاعلة في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية في عينة من مشروعات البناء والتشييد الحكومية والخاصة في محافظة البصرة مجلة دراسات إدارية مج ١٣ ع ٢٧

٨. الظفيري، محمد نايف فرحان، والشورة، عبد الله أحمد سليمان (٢٠٢١) أثر التآزر الاستراتيجي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.